بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

صفق

والمصافّ بالفتح وتشديد الفا جمع مَصَفّ وهو موضع الحروب الذي
يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وحديث البقرة وآل عمران
كانهما حِزقان من طير صوافّ اي باسطات اجنحتها في الطيران والصوافّ
جمع صافّة فيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي
الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما
يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين
ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه وحديث ابي هريرة
الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان
في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف البا وفيه
انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكا وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي والمسلمين
في القراة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب
وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف
على التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق
الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق
بالبياض اي اضطرب وانتشر الضو وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب
المجلس بالقوم وفي حديث عايشة فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت
اليه ودرن فما تصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه
اي جمعنا فيه الما هكذا جا في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملاناه وفي
حديث عمر انه سيل عن امراة اخذت بانثيي زوجها فخرقت
الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة
تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب معوية الى ملك الروم
لانزعنك من الملك نزع الاصيقفانية ثم الخول بلغة الين تعال صنفهم من

بلدا الى بلدٍ اخرجتهم منه قهرًا و ذُلًّا و صفقهم عن كذا اي صرفهم
فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صاف قدميه صفن
فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث من سره
ان يقوم له الناس صفونًا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه
الحديث فلما دنا القوم صافنا ام اي واقفنا ام وقمنا حزامهم والحديث
الاخر نهى عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثني قدمه
الى ورايه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار
رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوّذ عليًّا حين ركب
وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين
بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها
طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم
صادها وتفتح وفي حديث علي الحقني بالصفن اي بالركوة وفي حديث
ابي وائل شهدت صفين وبيست الصفون فيها وفي اعرابها لغتان
احداهما اجرا الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة
كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر اليا
بحالها فتقول هذه صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذا تقول
في قنسرين وفلسطين ويبرين فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صفا
والصفي فانتم امنون الصفي ما كان ياخذه رئيس الجيش ويختاره
لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا
ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي
كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث عوف بن مالك تسبحة في طلب حاجة خير من لقوح
صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد

تكررت في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب
بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي
الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول
ومنه الحديث فسانيه صفيي عمر اي صديقي وفي حديث عوف
ان مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشي وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس
انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افا الله على رسوله
من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها
اهلها وماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال
للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرا
فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر
الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل
جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية
يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره
ومنه الحديث لا تقرع له صفاة اي لا يناله احد بسوء وفي حديث
الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي
وقيل هو جمع واحده صفوانه

باب الصاد مع القاف

صقب فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين
وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي كان اذا اتي بالقتيل
صقر قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما اليه
كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشو يكون اخر
الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم
ويروى ملك بالصاد وفسره بالنمام ويحوز ان يكون اراد به ذا الكبر

والابنة لانه يبل لحيته ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم
القيامة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على
حرمه وفي حديث ابي خيثمة ليس الصقر في رؤوس النخل الصقر
عسل الرطب ها هنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض
وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح المعروف
صقع — من الجوارح الصائدة فيه ومن نام بكرة فاصقعوه ماء اي اضربوه
واصل الصقع الضرب على الرأس وقيل الضرب بباطن الكف وقوله
بم بكر بلغة اهل اليمن [illegible] لون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس
من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا تكون با بكر مكسورة من غير تنوين
كقولهم بالحرث في بني الحرث ولكن قد استعمل البكر موضع الابكار والا
ان تكون نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا
كان بعدها با قلبت في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من با
من بكر فاصقعوه ومنه الحديث ان مسعودا صقع ابنه في الجاهلية
اي شج شجة بلغت ام رأسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس
في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى
الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت
ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة وفي حديث ام معبد ولم تزر به
صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل اراد
انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على
صقل — الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم

باب الصاد مع الكاف

فيه انه مر بجدي اصك ميت الصكك ان تضرب احدى
الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيهما اثرا كانه لما رآه

قال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى يسد طبيها وحرمتهما على
مذهب من يرى ان رضاع الكبير يحرم وفيه انه مسح بيده النطل
الذي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصد [illegible] ثم نحمع المدة
وفي حديث الاسراء في فرض الصلاة علمت انها الا اذا صرى اي حتم
واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة
من اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان [illegible] فهو من الصاد والراء
المشددة وقال ابو موسى انه صري بوزن [illegible] وصري العزم
اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي [illegible] الاشعري وقد صليت
ناقته فقال اما انك لن تردها على لامة [illegible] فاصابها وقد تعلق
زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي ان [illegible] صرى اي عزيمة
قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عرض [illegible] على القبائل وانما نزلنا الصريين
اليمامة والسمامة هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين ويجي في
موضعه وفي حديث ابن الزبير وبنا البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة
الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما
ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

صطب — في حديث ابن سيرين حتى اخذ لجبني فانتبذ في مصطبة البصرة المصطبة
بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقي بها الهوام
صطفل — من الليل وفي حديث معوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك
نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري في حرف الهمزة وعبرة
في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم
ابن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه اماناته كما تنحت القدوم الاصطفلينة
حتى تخلص الى قلبها ولست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء
لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

بها حتى تقتله اى اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته وفيه
يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس
موخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا
وعقده ثلاث عقد وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية اباءه
وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ
من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف اباءه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى الاستسقا
ابيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وفيه القفية المختار
واقتفاه اذا اختاره وهي القفوة كالصفوة من اصطفا وفيه نحن بنو النضر
ابن كنانة لا نقتفي من ابينا ولا نقفوا امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا
اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء وننتسب الى الامهات
ومن الاول حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اى القذف الظاهر
وحديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب القاف مع القاف

قق

فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المومنين يعني ابن الزبير
فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققه اتعرف ما القققه القققه الصبي يحدث ويضع يده
في حدثه فتقول له امه ققه وروي ققه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال
الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في ققه والققه مشي الصبي وهو حدث
وحكى الهروي عنه انه لم يجئ عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم قعد
الصبي على ققه وصصصه وقال الخطابي ققه شي يردده الطفل على لسانه قبل
ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال
الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي او يصوت له به اذا فزع من شي او فزع اذا
وقع في قذر وقيل الققه العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واليه ذهب
ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في
ققه اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في ققه

باب القاف مع اللام

قلب

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفواد
في الاستعمال وقيل هما قريبان من السوا وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب
كل شي لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شي قلبا وقلب القران يس والحديث
الاحزان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها
غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة

وهو

وفيه كان علي قرشيا قلبا اى خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص
وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث
دعاء السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه
يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام
معي يصحبني ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم
الى منازلهم وفي حديث عمر بينا يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه
فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر
اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن
جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب
لانه يحذف مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به
قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه
حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه
وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا
اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا
لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن
والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه راى في يد عائشة
قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث ومنه فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة
وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البير التي لم تطو ويذكر ويونث وقد تكرر
وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب
وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين

قلت

تطاول بهما وفيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك
وقد قلت يقلت اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت رجل وهو على نقلته
اتى رفقته فصرع عزمته اي على مهلكته فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس
تكون المراة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من النسا التي لا يعيش
لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات من النسا اذا وطيت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها

قلح
ومنه الحديث تشربها اكايس النسا للحاجبه والاقلات فيه مالي اراكم تدخلون علي
قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم المتوسخ الثياب
قلح وهو حث علي استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت
اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروي بالفا وقد تقدم فيه
قلد
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعدا الدين والدفاع عن المسلمين
ولا تقلدوها الاوتار طلب اوتار الجاهليه ودخولها التي كانت بينكم والاوتار
جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم
القلايد في الاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها
الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقها
وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون تقليد الخيل بالاوتار تدفع عنها العين
والاذي فيكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا وفي
حديث استسقا عمر فقلدتنا السما قلدا كل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا لوقت معلوم
ماخوذ من قلد الحما وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته
ومنه حديث ابن عمر انه قال لقيمه علي الوهط اذا اقمت قلدك من الما فاسق الاقرب
فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك وفي حديث قتل ابن ابي
قلس
الحقيق فقمت الي الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح فيه من قا او قلس
فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقي
فان عاد فهو القي وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم
الذين يلعبون بين يدي الامرا اذا وصل البلد الواحد مقلس وفيه لما راوه قلسوا
له التقليس التكفير وهو وضع اليدين علي الصدر والانحنا خضوعا واستكانة وفي
قلص
حديث عايشة فقلص دمعي حتي ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال
قلص الدمع مخففا اذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود انه قال للضرع
اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عايشة انها رات علي سعد درعا مقلصة
اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الي فوق
وفي حديث عمر قلايصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلايص اراد بها
ها هنا النسا نصبها علي المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع
قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتي تصير بازلا وتجمع علي قلاص

وقلس

قلع
وقلس ايضا ومنه حديث علي علي قلص نواج وقد تكرر في الحديث مفردة ومجموعة وفي صفته
عليه السلام اذا مشي تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا
ويقارب بين خطاه فان ذلك من مشي النسا ويوصفن به وفي حديث ابي هالة في صفته
اذا زال زال قلعا يروي بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعني الفاعل اي يزول قالعا لرجله
من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعني الفتح وقال الهروي قرات هذا
الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراته في
كتاب الازهري وهو كما جا في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلع
من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين في هذه الحال استعمال
ومبادرة شديدة وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال
الهروي القلع الذي لا يثبت علي السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام
ومعناه وهو معني القلع وقال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت
عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه ومنه بيس المال القلعة هو
العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلب الي مالكه ومنه حديث علي احذركم
الدنيا فانها منزلة قلعة اي تحول وارتحال وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج
من في المسجد الا ال رسول الله وال علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا
واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيها زاد الراعي ومتاعه وفي حديث
علي كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ومنه
حديث مجاهد في قوله تعالي وله الجواري المنشات في البحر كالاعلام ما رفع قلعه
والجواري السفن والمراكب وفيه وسيوفنا قلعية منسوب الي القلعة بفتح القاف
واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه ومنه لا يدخل الجنة قلاع
ولا ديوث هو الساعي الي السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن
من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا
القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس
قلف
لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالها من الشجر حديث
ابن المسيب كان يشرب العصير ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه
قلفا
وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من
ذكر الصبي ومنه اليك تعدوا قلقا وضينها مخالفا دين النصاري دينها القلق الانزعاج

والوصي حزام الرجل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر واخرجه الطبراني في المعجم
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول
ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي
قلل حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الي سلها ليسهل عند الحاجة اليها في حديث عمرو بن عبسة
قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظوره حتى يستقل الرمح بالظل اي يبلغ ظل الرمح
المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم
لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد
وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهيه وهذا الظل المتناهي
في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السما وهو موجود
قبل الزياده فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى
الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشي واستقله تقاله اذا راه قليلا ومنه حديث
انس ان نفرا سالوا عن عبادة النبي فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من
القلة ومنه الحديث الا اخبركم كان الرجل يقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو
اي لا يلغوا اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشي كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز
ان يريد باللغو الهزل والدعابه وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود
الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة اي انه وان كان زياده في المال
عاجلا فانه يؤول الي نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات ومنه
اذا بلغ الما قلتين لم يحمل نجسا القله الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفه بالحجاز
ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قريه قريبه من
المدينه وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تاخذ الواحده منها مزادة من الما
سميت قله لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ذهبا يقله فلم يستطع
يقال اقل الشي يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى تقالت
الشمس اي استقلت في السما وارتفعت وتعالت وفي حديث عمر قال لاخيه زيد
لما ودعه وهو يريد اليمامه ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعده في حديث
قلقل علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع
قلم من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفا وقد تقدم ومنه اخبار النبي عليه السلام بنسوه
فقال انكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه

ابو

قلن ابو موسى في حديث علي سال شريحا عن امراه طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث حيض
في شهر واحد فقال شريح ان شهد ثلاث نسوه من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل
ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالروميه
قلهم معناها اصبت ومنه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز
ففتشت قلهمها اي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه في الفا
قلوص والصحيح انه بالقاف في حديث مكحول سيل عن القلوص يتوضا منه فقال ما لم يتغير
قلا القلوص نهر قذر الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار
والاوساخ نهر قلوط بالطا في حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له كتابا انا لا
نحدث في مدينتنا كنيسه ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القليه كالصومعه
كذا وردت واسمها عند النصارى القلايه وهي تعريب كلاذه وهو من بيوت عباداتهم
وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا وفي روايه كان لا يرى الا مقلوليا هو
المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل
الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بشي وفي حديث ابي الدردا وجدت الناس
اخبر تقله القلى البغض يقال قلاه يقليه قلى وقلي اذا ابغضه وقال الجوهري
اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم
وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرايرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من
جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والها في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول

باب القاف مع الميم

نهاية المخطوطة

END